

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 21

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:01

قال المصنف رحمة الله تعالى الباب الثاني المسند اليه. الباب الثاني في المسند اليه. ذكرنا ان علم المعاني يتعلق وتراكم من اه ثمانية ابواب بأسناد والمسند اليه والمسند الى اخره. وهذه الاسناد والمسند اليها - 00:00:27

والمسند كلها مترابطة لان الاسناد الذي هو الحكم بالسلب او الايجاب او ضم كلمة الى اخرى هذا يحتاج الى او يقتضي ماذا مسند اليه ومسند. لماذا؟ لانه نسبة بين طرفين - 00:00:43

لا يوجد الاسناد الذي هو المعنى والمفهوم الا اذا وجد الطرفان فاذا انتفى احد الطرفين او الطرفان بالاحرى حينئذ ينتفي الاسناد. ينتفي الاسناد قدم الناظم احوال الاسناد الخبري ثم ذكر المسند اليه ثم المسند - 00:01:01

قدم احوال الاسناد الخبري لماذا مع كوني المتبادل الى الذهن ان المسند اليه سابق في الوجود والمسند كذلك سابق في في الوجود. فلماذا حينئذ يقدم احوال المسند احال الاسناد الخبري على احوال المسند اليه. نقول السبق ليس في ذات آآ السبق ليس في - 00:01:24

المسند اليه من حيث الوصف وانما من حيث ذاته. واذا قيل زيد قائم زيد قائم. زيد هذا مبتدأ وهو موضوع. وقائم هذا وهو محمول حينئذ الاسناد الذي هو النسبة بين الطرفين هل هي سابقة - 00:01:51

عن وجود المسند اليه والمسند ام متاخرة ام متقدمة متاخرة حينئذ كيف يقدم الاسناد الخبري على المسند اليه؟ فالاولى ان يقدم المسند اليه على احوال الاسناد الخبري. نقول المسند اليه وجد قبل الاسناد من حيث الذات لا باعتبار الوصف - 00:02:14

لانه ما حكم عليه بكونه مسند اليه الا بعد وجود وتحقق الاسناد. وجد الاسناد اولا ثم بعد ذلك وصف المبتدأ بكونه مسند اليه. ووصف الخبر بكونه مسند. واما قبل تحقق وايجاد الاسناد فهو - 00:02:42

موضوع محمود زيد قائم وجد قبل ان يوصف بكونه مسند اليه. وقائم وجد قبل ان يوصف بكونه مسند اليه. فحينئذ لا يتحقق وصف المبتدى بكونه مسند اليه الا بعد تتحقق الاسناد. ولا يوصف - 00:03:02

المحمول الذي هو الخبر بكونه مسند اليه مسند الا بعد تتحقق وايجاد الاسلام. حينئذ ايهما الاسناد ام المسند اليه؟ الاسناد. فلذلك قدم الناظم بحث الاسناد الخبر على المسند اليه. قدم بحث المسند اليه على بحث المسند. لماذا؟ لان المسند اليه - 00:03:22

كالموصوف اللفظي والمسند كالوصف اللفظي وشأن الموصوف ان يتقدم على على صفتة. جاء زيد الكريم زيد فاعل. وال الكريم صفتة اذا زيد موصوف وزيد صفتة. ومعلوم ان الموصوف اللفظي شأنه التقديم على - 00:03:50

صفته اللفظية. ونقول الموصوف اللفظي لان المسند اليه في المعنى هو صفة المسند اليه في المعنى موصوفة اذا قيل المسند اليه ما المراد به؟ المبتدى او الفاعل او نائب الفاعل؟ زيد قائم. زيد نقول هذا مبتدأ وهو مسند اليه - 00:04:16

هل هو موصوف نعلمه موصوف ها من حيث المعنى هو موصوف. لماذا؟ لانك وصفت زيدا بكونه قائم. زيد قائم اذا في المعنى عندنا صفة ما هو مقصود في هذا الترتيب لكن من حيث الاصطلاح لا. فلذلك نقول شأن الموصوف اللفظي ان يتقدم على صفتة اللفظية. ونقيد - 00:04:38

لكونه لفظيا لاما لان المسند اليه والمسند كل منها موصوف وصفة في في المعنى. فلذلك جرى تقديم احوال المسند اليه على المسند

والموصوف اجدر بالتقديم لانه الموضوع والصفة المحمول. وايضا المسند اليه هو الركن الاعظم في - 00:05:02
باب الاسناد. عندنا اسناد ومسند اليه ومسند. الركن الاعظم بعد وجود الاسناد هو المسند اليه. لذلك المبتدأ شأنه اعظم من شأن الخبر والفاعل شأنه اعظم من شأن الفعل الباب الثاني في المسند اليه اي في بيان احواله. ليس في ذاته لأن المسند اليه قد يبحث عنه في ذاته - 00:05:22

حيث كونه جوهرا او عرضا. ومن حيث كونه ثلاثة او رباعيا او خماسيا ومن حيث كونه اسما او فعلا او جملة فعلية كذلك المسند اليه قد يكون اسما. ولا يكون فعلا لانه مبتدأ او نائب فاعل. او فاعل لا يكون اه فعلا. اذا - 00:05:47

البحث عنه من حيث كونه ثلاثة او رباعيا او خماسيا نقول هذا بحث عنه من حيث ذاته. والبحث عنه من حيث كونه عرضا او جوهرا بحث عنه من حيث ذاته ومادته. والبحث عنه من حيث كونه كلها او جزئيا بحث عنه - 00:06:14

من حيث ذاته. والبحث هنا في ماذا؟ في احواله العارضة. اذا شيء عارض والعارض المراد به صفة. اذا المسند اليه قد تعترى به بعض الاحوال هذه الاحوال تكون عارضة مثل ما سيذكره يحذف للعلم وذكره وكونه نكرة - 00:06:34

وقوله معرفة هذه احوال عارضة. ليس بحثا في ذات المسند اليه. وانما ما يعترى به من الاحوال العارضة التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال لان المتكلم قد يقتضي المقام ان يذكر المسند اليه نكرة - 00:06:54

فاذا اخرجه معرفة حينئذ انتفت البلاغة. وقد يقتضي الحال ان يخرج المسند اليه ويتباطئ به معرفته او محذوفة او مذكورة او ان يكون اسم اشارة او اسم موصول او مثلا باهل او عالم الى اخره - 00:07:15

حينئذ العدول عن بعض هذه الاحوال الى بعض اخر نقول لم يطابق اللفظ مقتضى الحال. واذا لم يطابق اللفظ مقتضى الحال حينئذ انتفت البلاغة الباب الثاني في المسند اليه يعني في بيان احواله العارضة. قال يحذف للعلم والاختبار مستمع وصحة الانكار ستر - 00:07:33

فرصة الاجلال وعكسه ونظم الاستعمال كحبذا طريقة الصوفية تهديه الى المرتبة العالية. هذا هو البحث الاول هو في حذف المسند اليه. متى يحذف المسند اليه المراد بالمسند اليه المبتدع او الفاعل او نائب الفاعل - 00:07:55

ويسمى موضوعا عند المناطق اذا البحث الاول في ماذا؟ في حذفه قدم الحث هنا على الذكر وايهما عصر هذا الاصل ان ان يكون الذكر اصلا للحذف فيذكر المسند اليه على الاصل. القاعدة ان عدم الحذف اولى من الحذف. لكن ليس على اطلاقه - 00:08:15

ليس على على اطلاقي. نقول قدم الحذف على سائر احواله لكون الحذف عبارة عن عدم الاتيان به عدم الحادث سابق على وجوده بان الحث المراد به عدم الاتيان به وعدم الاتيان به هذا عدم. وعدم سابق على حدوثه. فكان الاولى ان يقدمه. ولذلك اسقاطه بعد - 00:08:40

لوجوده ولذلك عبروا بالحذف ولم يعبروا بالترك. لأن الترك لا يدل على انه يذكر ثم يسقط فانه يشعر بأنه اسقاط بعد ذكره. ولذلك الحذف نوعان. الحذف نوعان الاول ما يكون منويا في التقدير. ما يكون منويا في التقدير يعني مراعا. يقدر المتكلم. يعني بنويعه - 00:09:07

اما الاعمال بالنيات والحمد لله جار مجرور متعلق بمحذوف. المحذوف هو خبر هذا محذوف او لا؟ لكنه منوي او لا؟ منوي. مقدر او لا؟ نعم. الثاني ما يكون نسيبا منسيا - 00:09:40

يعنى لا يراعى من جهة النية. وانما يكون مسقطا ولا يلتفت اليه لا عند التقدير ولا عند المراعاة. مثلوا له بفاعل المصدر فاعل المصدر هذا يجب حذفه من الموضع التي يجب حذف الفاعل ان يكون مصدره. حينئذ اذا حذف هل بنويعه - 00:09:56

لا هل نقدره؟ لا. هل عند الاعراب نذكره؟ نقول لا. كذلك فاعل المفعول به اذا ارتفع على انه الفاعل ضرب زيد ضرب زيد عصرها ضرب عمرو زيد حذف الفاعل اليه كذلك؟ هذا حذف - 00:10:16

او لا؟ حذف المسند اليه. حذف المسند اليه في هذا التركيب. هل هو منوي مقدر ام انه ترك وجعل نسيبا منسيا السائل ولذلك تقول ضرب فعل مغير الصيغة وزيد الناء الفاعل. ولا تقل ضرب والفاعل محذوف تقديره عمرو او كذا. اليه كذلك - 00:10:36

لا تعرّيها كذا ولا كفت اعجميا. لماذا؟ لأن هذا الحذف لم يراعى من جهة التقدير يعني العربي الفصيح حذف بعض مسند اليه او بعض الكلمات ولم يجعلها في حكم المنوي. اذا ليس كل ممحنوف يكون منويا مقدرا - 00:10:56

ليس كل ممحنوف يكون مادا؟ يكون منويا مقدرا. اذا جعل منويا مقدرا حينئذ هو الذي نبحث عنه في في هذا الموضع واما ما جعل نسيبا منسيا فهذا كانه لم يذكر اصلا. كانه لم يذكر اصلا - 00:11:15

اذا عرفنا لماذا قدم بحث الحث على على الذكر؟ البحث الاول في حذفه يعني في حذف المسند اليه. وحذفه يتوقف امررين يعني ليس كل حذف يكون من احوال المسند اليه بل لابد من وجود امررين. الامر الاول - 00:11:34

قابلية المقام بان يكون السامع عارفا به. قابلية المقام بان يكون السامع عارفا به يعني بمعنده. متمكنا من معرفة الممحنوف. يعني لابد من ذكر قليلة تدل على الممحنوف لا يجوز الحذف الا بقرينه - 00:11:52

ولذلك قعد ابن مالك قاعدة في النحو في ابواب النحو كلها فقال وحيث ما يعلم جائز وحذف ما يعلم جائزه. هذه ليست بباب المبتدأ فقط. بل كل باب من ابواب النحو فهو داخل في هذه القاعدة. وحثما - 00:12:18

المعنى الذي فيه. يعلم اي حذف المعلوم جائز. متى يكون الممحنوف معلوما؟ اذا نصب المتكلم قريينا هذه القرينة تدل على ان في الكلام ممحنوفا. هل يشترط في هذه القليلة ان تكون ملفوظا؟ لا لا يشترط فيها - 00:12:38

بل لابد من قرينة لو تأملها المتأمل السامع لادرك ان في الكلام ممحنوفا. لأن القرينة لا توجب العرفان بالفعل بل بالقوة لا توجب العرفان عن المعرفة بالفعل. فحينئذ توجد توجد نعم. لا توجب المعرفة بالفعل العرفان - 00:12:58

قرينة لا توجب العرفان بالفعل. يعني لا يشترط ان تكون قليلة تدل على الممحنوف مباشرة. بل لابد ان يجعل للسامع ما لو تأمل لادرك ان في الكلام ممحنوفا. وهذا كثير بل هو الاكثر في لغة العرب - 00:13:18

اذا الاول في جواز الحذف قابلية المقام له للحذف بان يكون السامع عارفا به يعني متمكن من معرفة الممحنوف فاذا لم يتمكن من معرفة الممحنوف تقول جاء وتسكت حذفت المسند اليه الفاعل وليس بينك وبين المخاطب - 00:13:37

عهد في مجيء شخص بعينه حينئذ صار الكلام لغوا جاء من جاء لكن لو كان ينتظر مسافرا فقلت جاء وحذفت الفاعل كان بينك وبينه المخاطب عهد في شخص بعينه. اذا لابد ان يكون المقام قابلا للحذف. بان تكون ثمة قليلة لو تأملها السامع - 00:13:57

عرف الممحنوف بهذه القرينة. الثاني ما يقتضي رجحان الحذف على الذكر. لابد من امر يقتضي ويرجح ان يكون الحث اولى من من الذكر. يعني لا تحذف هكذا من رأسك. وانما لابد من نكتة ولابد من - 00:14:19

فائدة ولابد من معنى يراعى عند الحذف. هذا الثاني هو الذي يبحث عنه البينيون. ما هي مرجحات الحذف على الذكر ما هي يأتيكم في الاختبار هكذا. ما هي مرجحات الحذف على الذكر - 00:14:39

هي التي يذكرها المصنف يحذف للعلم والاختبار مستمعين. اما الاول فهو نصب قرينة هذا هو الذي اشار اليه ابن مالك ما يعلم جائزة يعني مبحثه يكون عند النحات لا عند البينيين. وان كانت العلوم متداخلة كلها - 00:14:58

اذا ما يقتضي رجحان الحث على الذكر هو الامر الثاني الذي يتوقف عليه صحة الحذف. وال الاول معلوم من النحو والثاني فصله هنا وحذفه يعني المسند اليه لاحد هذه الامور يعني التي سيدركها النار. بمعنى ان - 00:15:16

اعتبار المناسب مطابقة الكلام المقتضى الحال الذي اعتباره المناسب يكون حذفه عند وجود واحد من هذه الامور. فان لا لواحد منها كان حذفا على غير الوجه المناسب يعني اذا اقتضى المقام الحذف - 00:15:36

بوجود واحد من هذه المرجحات وحذفت كنت مادا؟ كنت بليغا فان وج وجد ولم تحذف لم تكن بليفة. لماذا؟ لعدم مطابقة الاعتبار المناسب. ما هي هذه المرجحات قال يحذف للعلم للعلم به. يعني يعلمه المخاطب - 00:15:55

يعلمه المخاطبة. يحذف للعلم يعني يحذف الظمير يعود على المسند اليه. يحذف علمي بالمسند اليه بالقرينة. اذا علم حينئذ يجوز حذفه يقول لك كيف زيد يقول مريض ما وقع في جواب سؤال حينئذ من المرجحات ان يكون ممحنوفا لانه معلوم من من السؤال. والجواب - 00:16:16

الجواب يكون مطابقاً للسؤال. لانه متظمن للسؤال. كيف زيد مريض سألت عن صحة زيد فقلت مريض مريض هذا خبر مبتدأ ممحذف وهو المسند اليه. ما الذي اقتضى كون المسند اليه ممحذفاً؟ تقول العلم به. للعلم - 00:16:51 والامثلة كلها متداخلة هنا في الغالب يصح مثال واحد ان تأتي به الى عشرة امور. حينئذ حذف زيد وهو المسند اليه للعلم به. لاماذا لانه وقع جواب سؤال واذا كان كذلك حينئذ يكون مكرراً في السؤال. كيف زيد؟ زيد مريض - 00:17:13 هذا الاصل. فحذفت زيد وهو المسند اليه لكونه مكرراً في السؤال. حينئذ ما يعلم يكون حذفه مرجحاً على ذكره ما يعلم من السياق بان كان ثم قريناً كونه جواباً لسؤال هذا قرينه ما يعلم من السياق - 00:17:32 طرحته مرجحاً على ذكره. يحذف للعلم قالوا لتعينه لانه متعين قالوا ولو ادعاء يعني ادعى مدع انه حذف لانه ليس كل من حذف شيئاً تتوافقه بكونه متعيناً لا. كيف - 00:17:52 مريضة اوافق معك. لكن وهاب الالوف اي السلطان انا ما اوافق معك انه لا يوجد الا السلطان هو وهاب الالوف. قد يكون غيرهم من الكرماء. حينئذ صار حذف يسند اليه للعلم به ادعاء عندك انت - 00:18:12 صار متعيناً عندك فاذا انت تكلمت وهاب الالوف وعانياً به السلطان وليس ثم الا السلطان هو الذي يهب او يكون وهاباً صار متعيناً عندك ادعاء لا في نفس الامر اذا يحذف للعلم يعني لتعينه. وقد يكون موافقاً عليه بين المخاطب و - 00:18:30 المتتكلم. وقد يكون ادعاء يعني ليس في نفس الامر كذلك. يمثل له بوهاب الالوف. يحذف علمي هذا الاول. والاختبار مستمع. والاختبار مستمع يعني تحذف المسند اليه تختبر المستمع. اختبار تنبه السامع عند القرينة - 00:18:52 مثل له بماذا؟ قالوا اذا حضر رجلان حضر رجلان عند متكلم احدهما تقدمت له صحبة دون صاحبه. تقدمت له صحبة دون صاحب. يعني صحبة قديمة وصحبة حديثة. فتقول للمخاطب غادر - 00:19:46 من الصاحب ايها اولى بالوصف بالغدر الصاحب القديم ام الحادث فتقول غادر ليتبينه ان المسند اليه وهو الصاحب حذفه للعلم به او لاختبار تنبهه الثاني. لانه غير معلوم اصلاً. لكن ليتبينه المخاطب الى ان الصاحب الثاني - 00:20:08 حديث الصحبة ليس بالوصف الذي في ذهنك. بل لابد انه ان تتبين انه قادر. حينئذ قوله غادر هذا خبر مبتدأ ممحذف وهو الصاحب او الصاحب غادر. فحينئذ تقول حذف الصاحب ليختبر مقدار تنبه المستمع. هل يدرك ام لا؟ لا يريده - 00:20:37 يصرح امام المخاطب بأنه الصاحب. قال غادر ليتبينه المستمع انه اراد به الصاحب الثاني. كما لو قال محسن يتوجه لممن قديم. نعم. لأن القديم هو اهل الاحسان. واما الجديد هذا محل اختبار - 00:20:57 والاختبار مستمعي اذا يحذف المسند اليه لاختبار حال مستمع للكلام. اختبار تنبه السام سامع عند القرین او مقدار تنبهه يعني مدى ذكائه. الثالث قال وصحة الانكار وصحة الانكار يعني انكار المتكلم عند الحاجة - 00:21:18 كذلك يعني يتأتي الانكار. فلك ان تنكر يعني يحذف المسند اليه ليصح لك الانكار عند الحاجة فاذا جاءت الورطة حين تقول لا انا ما قصدتك انت. انما قصدت شيئاً اخر. حينئذ لا تثبت الدعوة. وصحة الانكار. بعضهم قيده ان لم يكن جواب - 00:21:58 لان السؤال معاذ في الجواب سؤال الجواب متضمن للسؤال. فاذا قال هل زيد سارق فقلت سارق هنا ما يصح الانكار لماذا؟ لان المسند اليه معلوم من من السؤال. هل زيد سارق فقلت سارق - 00:22:19 ها او ما حال زيد فقلت سارق تقول زيد سارق هذا هو الاصل. ولا يتأتي الانكار هنا ولا يصح لماذا لان السؤال معاذ في الجواب. حينئذ يكون متعيناً فلو انكر ما صح انكاره. قل لا بل عانياً زيداً. عانياً زيداً - 00:22:39 وصحة الانكار ستر يعني قصد ستره واحفائه على غير المخاطب يعني تخاطب شخصاً ما يسألك عن حال شخص معين فلا يسميه

فتقول زاني يعني هو زاني او سالك او فاجر - 00:22:59

حينئذ بدلًا من ان تقول زيد سارق وهو يعلم بينك وبين المخاطب عهد لكن لتخفي حاله على لتخفي حاله على على الحاضرين. كمن ينتظر شخصا مجيء من سفر فتقول جاء - 00:23:16

جاء يعني جاء زيد وانت لا تزيد ان تسمى زيد لأن لا يعرف الحاضرون ان المجيء حصل من زيد يعني قد ستره واحفائه على غير المخاطب. وضيق فرصة بالإضافة او ضيق فرصة يجوز الوجهاء - 00:23:34

فرصة والفرصة ما يغتنم تناوله. كقول الصياد غزال فرصة ضيق فرصة بدل ما يقول هذا غزال صياد يجري وراه ورا غزال فاذا وجده قال غزال يعني ما ما يستطيع ان يقول هذا غزال فيفر. لانه في اختصار اذا قالها غزال. حينئذ لو قال هذا غزال طالت الفرصة وقد يكون فر غزال - 00:23:54

لكن لاصحابه معه قال ها قال غزال اي هذا غزال ظيق الفرصة وضيق فرصة كقول الصياد غزال. وبالتنوين ضيق يعني نحو ظجر. وحذف فوات فرصتي او في فوات فرصة وهو من اسباب الضيق من اسباب الضيق لكن بالإضافة احسن وضيق فرصة ضيق فرصة - 00:24:20

فرصة لولا لو ذكر المسند اليه لطالع وضاعت ولكن لضيق المقام يلزم منك ان تحذف المسند اليه. فنقول غزال او لص هذا ما في وقت تقول هذا لص او جاء لص هذا فيه لكن تقول لص مباشرة يفهم الناس وضيق فرصة اجلال - 00:24:48

يعني اجلاله وتعظيمه بصومه عن لسانك. نقرر الشرائع فيجب اتباعه صلى الله يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني من كان معظما يقول لا تذكره تصون لسانك عن ذكري. لكن هذا ليس بالشريعة. انما قد يكون في امور اخرى - 00:25:12

ايak واسم العامرية ابني اغار عليها من فم المتكلم ايak واسم العامرية لا تذكرها ابني اغار عليها من فم المتكلم هذا صوم يعني اجلالي وعكسه يعني تحقيره. بصون لسانك عنه لا تذكره لأن لسانك اعظم. واجل من ان يذكر ذاك السخيف - 00:25:35

موسوس ملعون ما ضر وما نفع. من الشيطان لكن الله عز وجل يقول الشيطان يعدكم الفقر صحيح؟ اذا الامثلة قد تكون متداخلة او بعض الامثلة لا يصح بها وعكسه يعني عكس الاجلال - 00:26:01

عكس الاجلال وهو التحقيق. لذلك ذكر السيوطي هناك قال ولقد علمت بانهم نجس فاذا ذكرتهم غسلته يعني لا يذكر من هو الدون يعني من هو نجس في المعنى لا يذكره. فاذا له مثل ذاك هذاك يقول ايش؟ اغار عليها من فم - 00:26:21

هذا يقول اغسل فمي اذا ذكره تنفس الفم نجاسة معنوية. واذا ذكرتكم وغسلت فمي ولقد علمت بانه نجس. وذكر وجه اخر ولقد علمت بانهم نجس فاذا ذكرتهم وغسلت فمي غسلت فمي - 00:26:41

وعكسي يعني عكس الاجلال عكس الاجلال بعضهم مثل قوم اذا اكلوا اخروا كلامة واستوثقوا من زيارة الباب والدار. يعني هم قوم هم قوم ونظم الاستعمال ونظم يعني يحذف المسند اليه لضرورة النظم. لضرورة النظم. يعني يحذف الفاعل او يحذف المبتدأ - 00:27:02

او نائب الفاعل ان النظم لا يستقيم لو ذكر. قال لي كيف انت قلت علييل الشراب خبر مبتدأ محنوف. لو قال انا علييل لم يستقم الوزن استعمال يعني استعمال العرب هكذا سمع من لغة العرب محنوفة المسند اليه. وهذا اشهر ما يكون في - 00:27:28
لماذا الامثلة رمية من غير رام رمية خبر مبتدأ محنوف هذه رمية ما الموجب هنا المبتدأ المسند اليه تقول هكذا سمع من لغة العرب. والاصل جريان الانسان على ما جرى عليه العرب. ونظم الاستعمال - 00:27:56

انا حذفي حرف العطف ونظم الاستعمال يعني استعمال العرب. كقولهم رمية من غير رام اي هذه رمية. ومنها الموضع التي يجب فيها حذف المبتدأ وبعد لولا غالبا حث الخبر حتم الى اخره. نقول هذه الموضع كلها مسموعة من لغة العرب ولا تتعلق - 00:28:24

لا تتعلق وانما نقول يجب حذف المبتدأ في هذه الموضع وهو مسند اليه لأن العرب استعملته هكذا استعملته هكذا والاصل التوقف توقفنا اللغات عند الاكثر منهم ابن فورة والاشعار. واللغة العرب لها قد وضعيتها للاصطلاح سمعا. اذا الاصل في - 00:28:45
التوقف لانها من عند العرب جل وعلا ولذلك لا يجوز القياس مطلقا. يعني لا لا يصح ان يسمى الماء حجرا ولا الحجر معا ولا السماء

ارض ولا الارض سماء يعني تبديلا الفرض هذا لا يجوز اصلا. نعم. كجدا طريقة الصوفية يعني الموضع - 00:29:08
التي يجب فيها حث المبتدأ ذكر منها موضعا واحدا ضمنا لا تصريحا وهو مخصوص نعمة وبئس مخصوص ونعمه وبئس نعم الرجل
زيد. من الاوجه المشهورة نعم الرجل وفعل فاعل. زيد خبر للمبتدأ محفوظ اي هو - 00:29:31

زيد حذف المسند اليه لماذا حذف المسند اليه هنا نعم الاستعمال هكذا الاستعمال مخصوص نعمة وبئس من الاوجه في اعرابه
ان يكون خبرا لمبتدأ محفوظ حينئذ لا يعلم لا نقول للاختبار ولا نقول صحة الانكار ولا الستر الى اخره. وانما نقول هكذا استعملته
العرب فننفق على ما وقفت عليه العرب - 00:29:54

نقول نعم الرجل زيد زيد خبر لمبتدأ محفوظ تحبذ طريقة الصوفية. جبذا هذا مما حذف فيه المسند اليه اتباع الاستعمال. جبذا جبذا
هذا مثل نعمة. ومثل نعمة جبذا الفاعل ذا - 00:30:23

وان ترید ذنبنا فقل له جبذا. ومثل نعمة جبذا الفاعل ده جبذا. جبذا زيد. جبذا فعل ماضي وهذا فاعله وزيد خبر لمبتدأ
محفوظ التقدير هو او الممدوح وجب حذف الخبر وجب حذف المسند اليه وهو المبتدأ. اتباعا للاستعمال - 00:30:41
اتبعا للاستعمال. كجدا طريقة طريقة هذا خبر مبتدأ محفوظ. طريقة الصوفية هذا جرى على ما مر معنا مرارا المصلي يسير في
بعض المسائل على طريقة الصوفية تهدي هذه جملة تعليمية لماذا حبذا طريقة الصوفية؟ تهدي يعني توصل الى - 00:31:06
المরتبة العالية يعني مرتبة اه المقام الثالث ومقام الاحسان. وهذا كان فيه نذر. اذا هذه مرجحات الحذف على ذكري نقول الاصل
انه يذكر اللفظ. وحينئذ اذا كان البيان ينظر في حذف المسند اليه فلا بد ان يكون واحدا من هذه الامور المذكورة. وغيرها كثير عند
البيانين. وانما هذه يذكرون على جهة - 00:31:26

ثم قد يتداخل بعضها بل الكثير متداخل. يعني مثال واحد يصلح لاكتبه هذه المذكورات. يصلح لاكتبه هذه المذكورات يا جبذا طريقة
الصوفية تهدي الى المرتبة العالية. البحث الثاني في ذكره وله مرجحات. يعني في ذكر المسند اليه. متى - 00:31:54
ایة يتراجع ذكره على حذفه في الاول نقول متى يتراجع حذفه على ذكره؟ في مواطن منها كذا وكذا. الان في ذكره متى يتراجع ذكر
المسلم اليه على حذفه. واذكره للاصل هذا الاول. للاصل - 00:32:16

لان الاصل الذكر دون الحذف والاكثر والراجح في الكلام ذكر المسند اليه. فحينئذ اذا لم يكن ثم متعلق للحذف فاذكره واذكره
هذا امر والامر يقتضي هنا الوجوب لكن ليس مربيه وجوبا من مربيه استحبابا لماذا؟ لان المقام هنا في مقام بيان ما هو اولى -
00:32:37

واذا كان كذلك وحينئذ يكون من باب الترغيب. واذكره للاصل يعني لكون ذكره هو الاصل. واذكره الظمير عودوا الى المسند اليه
واذكره للأصل. ولا مقتضى للعدول عنه من قرينة او غيره. يعني ليس ثم - 00:33:04
ما يقتضي حذفه. من المرجحات السابقة فحينئذ ينبغي ذكره والمراد اذا لم تحصل نكتة بان ترجم الحذف فتذكرة. والاحتياطي هذا
الموضع الثاني الذي يتراجع فيه ذكر المسند اليه احتياطي لضعف التعليل على القرينة بسبب ضعفها. او ضعف فهم المخاطب -
00:33:23

اذا بينك وبينه عهد فبدلا من تقول جاء هذا الاصل. اذا كان بينك وبينه عاهق فتقول جاء تعذب الفاعل. هو يعلم انك ترید زيد. لكن اذا
خشيت ان يلتبس عليه وفهمه - 00:33:50

ضعيف او طول عهد وتقول جاء زيد وهو يعلم ان الذي جاء زيد او سافر عمرو الى اخره فتقول ذكر الفاعل هنا وهو مسند انما ذكره
لل الاحتياط والا هو يعلم ان الحديث انما يكون عن زيد. للاحتياط - 00:34:04
غباوة هذا قريب من الاول. اذا كان غبي ما يفهم الا بماذا الا بالتصريح فصرح قالوا كقولك لعبد الصنم لو قلت له لا يضر ولا ينفع. ها
هو غبي لابد ان تقول له الصنم يا عابد الصنم. الصنم لا يضر ولا ينفع. حينئذ التصريح هنا بالمسند اليه وهو الصنم لكونه - 00:34:22
المخاطب غبيا. فلا يفهم الا بماذا؟ الا بالتصريح. وهو قريب من السابق غباوة يعني ايها غباوة من السامع ايضاح وايقاظ كل هذى
عطف بحذف حرف العطف وهو جائز باتفاق في في النظم - 00:34:48

غباوة ايضاح يعني لزيادة الايضاح. لان الايضاح حاصل عند الحث بقرينة. وانما يذكر لزيادة الايضاح. ليس للايضاح لانه لو لم يتضح مع الحذف لاننا ترجحنا ترجح الذكر على الحذف. اذا - 00:35:12

الى الايضاح مقابل الحذف اذا اذا حذف لم يتضح. اذا لا يجوز اصلا احذف وانما هو متضح مع الحذف. واذا ذكر ازداد ايضاحا. اذا الايضاح موجود في الحذف وفي الذكر. الا انه في الذكر - 00:35:31

زاد ايضاحا. والا لو قيل ايضاح مطلق الايضاح. اصل الايضاح حاصل بذكره. نقول اصلا اذا لم يتضح لا يجوز الحجم. لان ما لم قرينة بالفعل او بالقوة لا يجوز الحث مطلقا. ايضاح يعني زيادة الايضاح زيد عندي - 00:35:49

هل زيد عندك؟ فتقول زيد عندي الاصل ماذا عندي ال زيد من عندك هذا ذكر لماذا للمسند اليه طيب مثل بماذا؟ زيد عندي ها في جوابي اين زيد اين زيد؟ زيد عندي والاصل ان يقول عندي ويحذف المسند اليه. اين زيد؟ سؤال - 00:36:08

السؤال معاد في الجواب. يقول عندي ويحذف ماذا؟ المسند اليه للعلم به. لكن قال زيد عندي لزيادة الايضاح لزيادة الايضاح. انبساط يعني بسط الكلام في مقام يكون اصقاء السامع مطلوبا للمتكلم من - 00:36:42

عظمته وشرفه اذا كان متكلم يتكلم مع شريف وعظيم حينئذ يبسط في الكلام لماذا؟ كلما اطال فهو شرف له هي عصاي في جواب وما تلك بيمينك يا موسى الاصل ان يقال عصاي - 00:37:02

كذلك لكن قال هي عصایة. ذكر المسند اليه لماذا للانبساط لكونه لكون المستمع هو الرب جل وعلا. ولن يقول اصقاء انما في غير الرب يقول اسراء. لكون المستمع هو الرب جل وعلا. ولذلك اطال في المقام هي عصاي اتوأ عليها واهش بها على غنمي - 00:37:26 فيها مآرب اخرى هذا يعلمه الله عز وجل لا شك لماذا انبسط موسى هنا؟ لكونه يتكلم مع الشريف العظيم تلذذ يعني يذكر المسند اليه تلذذا طلبا للذلة بان يتلذذ بذكره - 00:37:51

شأن المحبين كما اذا قيل الحبيب راض في جواب هل الحبيب راض الاصل ان يقول راض لكن يريد ان يعيد لفظ الحبيب لها ليطمئن قلبه فقال الحبيب راض. حينئذ ذكر المسند اليه من باب التلذذ. تبرك يعني تبرك بلفظ المسند اليه. الله - 00:38:09 ربنا وقال من ربك الله ربنا. ربنا الله. يجوز الوجهان تبرك محمد صلى الله عليه وسلم وسيلتنا الى ربنا. الله خالق كل شيء. ذكر المسند اليه هنا من باب التبرك - 00:38:33

اعظام يعني تعظيم. تعظيم يعني اظهاره من باب التعظيم. محمد شفيقنا امير المؤمنين حاضر اهانة يعني يذكر من باب الاهانة. العاصي دليله اللعين ابليس. هذا من باب الاهانة. تشوق يعني الى مسماه. محمد افلح افلح. من - 00:38:54

محمد افلح من رآه. ذكر اسم باب التشوق. نظام يعني ضرورة النظام الشعر نعم نظام المراد به ضرورة النظم الى وزن او قافية مثاله كما الشالح او غيره قال العذول وقد رأى ولهي به صفاتي حبيبي قلت حبي مفرد - 00:39:24

فلذا اذا ما غاب عني سيدني ضاق الفضا ولهجت اين السيد؟ فان كلاما من حبي والسيد معروف مما قبله لكن ذكر الاول لاستقامة الوزن. قلت حبي مفرد. والثاني لاستقامة القافية. وهو وان توقف عليه الوزن ايضا لكن ليس - 00:39:57

اذا اذا اقتضى المقام في الشعر ذكر المسند اليه ذكر من اجل الوزن. ذكر من اجل تبعد تبعد لله عز وجل. يعني يتبعذذ ذكر المسند اليه. يتبعذذ ذكر مسند الله اكبر - 00:40:17

اكبر من كل شيء. لو قال في الصلاة اكبر من كل شيء عند الجمهور لا تصح صحيح الصلاة نقول الله اكبر هذا الاصل اكبر من كل شيء. حصل مراد او لا - 00:40:40

من حيث المعنى حصل. الله اكبر لانه تقدير حذف من كل شيء. ولو صرحت به اكبر من كل شيء ذكرت الخبر ولم تذكر المبتدأ من حيث المعنى مدلول واحد من حيث المعنى. لكن في الصلاة هل يصح ان تقول اكبر من شيء من كل شيء وتحذف المبتدأ للعلم به؟ نقول لا - 00:40:59

لانك متبعذذ ذكر المسند اليه في هذا المقام. الله اكبر تبعد تعجب يعني اظهار التعجب من المسند اليه زيد يقاوم الاسد. زيد يقاوم الاسد يقاوم الاسد زيد هذا مبتدأ يقاوم الاسد - 00:41:19

انت تعجبت من مقاومة زيد للاسف. ذكرت زيد من باب التعجب اظهار التعجب اذا جعل زيد من حيث الذكر كالتوطئة والتمهيد لذكر ما تعددت منه وهو مقاومته للأسد. اذا زيد يقاوم الاسد. هذا اذا كنت تخاطب به من - [00:41:48](#)

تعجب تهويله يعني وتهويل وتخويف كقولك في الوعظ الله ربنا امر بذلك. الله ربنا امر بذلك ذكرت لفظ الجاللة هنا من باب التخويف والتعظيم. هذه كما تلاحظ كلها يمكن استنباطه من بعض الامثلة وبعضها يعني يعلم بالسياق او يعلم بالقرينة او يعلم بالذوق - [00:42:08](#)

الانسان اذا كان عنده ذوق في المعاني يستطيع ان يستنبط اكثر من هذا. ولذلك ذكر في الايضاح انها لا يمكن حصرها كل ما ذكر في الحذف وفي الذكر وفي غير ذلك هذه لا يمكن حصرها لذلك هو علم طبق ولم ينضج بعد الذي هو علم المعاني - [00:42:32](#)

تهويلي تقرير زيارة تقرير زيارة تقرير اي التمكّن في نفس السامع التمكّن في نفس الساعة. اما التقرير فهذا حاصل حتى مع الحذف. وانما المراد به الزيادة. لا نفس التقرير فانه حاصل عند الحذف - [00:42:49](#)

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اولئك على هدى من ربهم واولئك اعاد هذا مبتدأ هم المفلحون. لو قال وهم المفلحون ها صح الكلام او لا؟ صح لكن اعيد المبتدأ لزيارة التقرير - [00:43:10](#)

اما انه هداهم او حصل او خصم بالهدایة في الدنيا خصمهم بالفالح في في الآخرة. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. هم المفلحون. اذا اعاد اولئك اسم الاشارة لزيارة التقرير والتأكيد - [00:43:33](#)

التقرير له اشهاد. اشهاد يعني اشهاد المتكلم للسامع نقول تسلف مني من هو؟ اين؟ اريد ان اشهدكم انا. تسلف مني ما ذكرت المسند هل حصل نشاء يشهد ان القاضي بماذا - [00:43:54](#)

لكن لابد من ذكر المسند اليه ليحصل الاشهاد. انا اريد ان اشهدك فقل زيد ابن فلان تسلف مني او استدانا حينئذ نص على المسند اليه هنا من باب ماذا؟ من باب اشهاد المتكلم للسامع. اشهاد المتكلم للسامعين - [00:44:17](#)

او تسجيل يعني الظبط على السامع. اشهاد يكون باللسان والتنتزيل يكون الظبط بالكلام. ماعني داره اكتب عقد باعني داره من هو بائع الادارة هذا؟ كيف تثبتت به الاحكام لكن لابد من ذكر زيد باع نداء - [00:44:37](#)

اما بيعت الدار وما عن الدار دون ذكر للمسند اليه لم يحصل الاشهاد يعني بالكتاب الذي هو التسجيل والظبط لا بد من ذكر المسند اليه او اشهاد او تسجيل يعني الظبط على السامع في وثيقة حتى لا يكون - [00:44:58](#)

له سبيل الى الانكار. باع زيد دارهم. اما باع دارهم هكذا دون ذكر للمسند اليه فانه يحصل به اذا هذا ما يتعلق بالمبحث الثاني من مباحث احوال المسند اليه وهو ماذا - [00:45:16](#)

الذكر اذا المبحث الاول في حذفه وله مرجحات على ذكره. المبحث الثاني في ذكره وله مرجحات على انا حزين متى يكون معرفة؟ هذا هو المبحث الثالث تعريفه. المبحث الثالث في في تعريفه. وهذا يأتي معنا غدا ان شاء الله تعالى - [00:45:34](#)

كونه معرفا. كونه معرفا. ونقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:56](#)